تجليات الصورة السلبية في خطب معاوية بن أبي سفيان

Manifestations of the negative image in the speeches of Muawiyah bin Abi Sufyan

سارسة حياة[1]، تاوريريت نبيلة[2]

[1]جامعة مُحَمَّد خيضر (بسكرة)، hayette.sersa@univ-biskra.dz

[2]جامعة مُحَمَّد خيضر (بسكرة)، nabila.t@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/01/28 تاريخ القبول: 2025/10/13 تاريخ النشر: 2025/12/15

ملخص: إن الحديث عن الأنا يستدعي بالضرورة الحديث عن الآخر المغاير له، المختلف عنه بكل حالاته السلبية والإيجابية، والمتتبع لجملة من خطب معاوية بن أبي سفيان يلاحظ ويجد جملة من المظاهر السلبية المتنوعة المتعلقة بثنائية – الأنا والآخر – التي تعد بصمة عار لصاحبها، بحيث كان يلقب بأبشع الصفات المبتذلة، وذلك بأسلوب التهكم والسخرية باستعمال أسلوب التهديد والوعيد من هذا لمنطلق توصلنا إلى مجموعة من العناصر سنحاول معالجتها خلال هذه الورقة البحثية التي بين أيدينا.

كلمات مفتاحية: التهديد؛ العتاب؛ الذم؛ التوسل.

Abstract:
Talking about the self necessarily requires talking about the other who is different from it, who differs from it in all his negative and positive states. The follower of a number of the speeches of Muawiyah bin Abi Sufyan notices and finds a number of diverse negative manifestations related to the duality of the self and the other, which is a mark of shame for its owner, such that he was called by the ugliest vulgar qualities, in a style of sarcasm and mockery using the style of threat and intimidation. From this starting point, we arrived at a group of elements that we will try to address during this research paper that we have in hand.

Keywords: threat.; Reproach; blame; Supplication.

سارسة حياة، **الإيميل**: hayette.sersa@univ-biskra.dz.

1. مقدمة:

لقد كان أدبمعاوية يعكس عقلا متفتحا، وذهنا يقضا وتفكيرا منظما، كلها تثقفت بثقافة الإسلام والدين الحصين، وصارت معانيه معبرة وأفكاره مرتبة، وهو فوق ذلك كله صورة للحياة الإسلامية، التي أخذت تغزو نفوس أولئك البدو ولكنها لم تستول عليها استيلاء تاما، ومجمل الخطب عنده تعبر عن حالات عدة وتناولت مواضيع وأغراض شتى، فقد كانت تحمل في مضامينها رسائل معبرة منها "الوعظ والإرشاد و المدح والفخر والتعظيم وكل ما هو جيد من الصفات الحميدة أو ما يعرف بالمظاهر الإيجابية، وأيضا تعبر عن الكره والبغض وعرض الصفات المبتذلة لدى الأشخاص وكل ما يتعلق بالصفات السلبية للحط من قيمة الخصم أو "**الآخر**".

ومن هنا سنتطرق إلى جملة من المظاهر السلبية في خطب معاوية بن أبي سفيان وكيف صور "**الأنا**" ذاته وكيف نظر إلى "**الآخر**" من خلال مجموعة من الخطب التي تحمل في طياتها جملة من الأغراض والمضامين والرسائل الهادفة.

2.المظاهر السلبية في خطب معاوية بن أبي سفيان

1.2 التهديد:

الباحث عن المفهوم اللغوي للتهديد يجد أن:الهَدُّ: الهدم الشديد والكسر كحائط يَهُدُ بمرة فيتهدم. هدّه يهدّه هدّاً، إذ كسره وضعضعه.

قال: وسمعت صوت هدوٍ وانهّد الجبل إنكسر وهدني الأمر وهدَّ ركني إذا بلغ منه وكسره (أبو الفضل جمال الدين بن منظور).

أما عن المعنى الاصطلاحي فالتهديد هو: ذلك الفعل الذي يقوم به الشخص والذي ينذر "**الآخر**" بخطر يريد إيقاعه بشخص معين أو بماله أو هو الإعلان عن شر يريد إلحاقه بشخص أو بمالهفالتهديد بخطر جسيم على النفس أو المال(عبد الرحمان بن علي الجوزي، 1976م).وهو بذلك يعد شكل من أشكال الرفض و الاستنكار و العصيان لأمر ما.

ومن هنا نجد معاوية الذي يلعب دور "**الأنا**" في خطبه قد اعتمد أسلوب التهديد والوعيد موجها كلامه **لـ"الآخر"** الذي يعتبره متمردا خارجا عن طوعه ورأى أنه الأسلوب الأمثل والأصح للعدول عن رأيهم والعودة إلى الطريق السوي.

وخير مثال على ذلك خطبته التي ألقاها على جلسائه، حينما أذن **"**للأخنف بن قيس**"**، وقد وجد من ذلك مُحَمَّد بن الأشعث، فقال معاوية: "إنا والله ما أذنا له قبلك، إلا ليجلس إلينا دونك، وما رأيت أحدا يرفع نفسه فوق قدرها، إلا من ذلة يجدها، وقد فعلت فعل من أحس من نفسه ذلا وضعة، وإنا كما نملك أموركم، نملك تأديبكم، فأريدوا منا ما نريد منكم، فإنه أبقى لكم وإلا قصرناكم كرها، فكان أشد عليكم وأعنف بكم(أحمد زكي صفوت، 1352هـ-1933م).

فهو يرى أنه من تجاوز حدوده يجب أن ينحيه على وجه الأرض وإزالته تماما، فعليهم بالطاعة التامة، فيتحدث هنا عن مدى قوة شخصيته وشجاعته وبأسه، وأنه رجل عالم بأحوالهم وبكل طرقهم الملتوية وأنه على دراية بأمور السياسة والحكم، وتكون المعاملة بالمثل، فإن أردتم الخير تجدوه وإن عملت شرا تلقوه، وبين لهم من البداية أنه سيتبع معهم سياسة التهديد وسيعاقبهم عقابا شديداً، وأنه لا مفر من طاعته ومن يخالف رأيه ضرب عنقه، ويهدف بذلك إلى تأديبهم وأنهم لا يستطيعون التلاعب من وراء ظهره، لأنه على دراية كاملة بكل صغيرة و كبيرة(قصي الحسين، 1997م)وأن أحداً منهم لا يستطيع الإفلات، فتهديداته كلها جاءت لغرض إرغامهم على تنفيذ أوامره، بعنصر الترهيب والتخويف والاستبداد، وأن كل كلمة قالها لم تكن هباءً وستطبق على الواقع بالترهيب والتهديد، ففي تنفيذ الأوامر و الإرغام على الشيء نجد الآخر رافضا، الرفض الذي نعته **" مارتونMarton"** بقوله: " هو ذلك النمط الذي يرفض الثقافة السائدة والبناءات ورفضهم للقيم الاجتماعية والالتزام بنماذج السلوك المقبولة "(اقبال مُحَمَّد رشيد الحمداني، 2001م).

وتتابعت صور التهديد والوعيد **لـ"للأنا"** لتبعث في نفوس الآخرين نوعا من الرعب والخوف وبعض من القلق، فهو يهدد بأنه إذا رماه بالسيف أصابه ولن يخطأ الهدف أبدا. وفي السياق نفسه نجد قوله في خطبة من خطبه: إني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني، ولو أن

بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت، فقيل له: وكيف ذلك؟ قال: كنت إذا مدوها أرخيتها، وإذا أرخوها مددتها.(ابن عبد ربه الاندلسي، 1404هـ - 1983م).

فنجد "**الأنا**" تخاطب "**الآخر**" بعنف وحدة مهددا، مرعبا، مرهبا، بنوع من الصرامة والحزم، وأن لسانه يكفيه لردعهم دون استعمال لا السوط ولا السيف، فلسانه أمضى من سيفه، وأن بينهم وبين الناس شعرة فقط لو مدوها قام بإرخائها ولو أرخوها يمدها هو.

وأنه لم يقاتلهم لا من أجل الصلاة ولا الزكاة لأنه يعلم بأنهم فاعلون، لكنه جاء يردعهم و يتآمر عليهم، فالله بعثه إليهم وهم كارهون، فقد كان أسلوبه قويا مخيفا لأن الحاجة اقتضت ذلك الأسلوب.

ومن خلال هذه الأمثلة التي وردت إلينا نلاحظ أن أسلوب معاوية كان قويا وشديدا، حادا وصارما ليبرز شخصيته العنيفة ضد "**الآخر**" الذي يريد تهديده وإضعاف عزيمته مستعملا الحدة وقوة النبرة، فسياسته كانت مرسومة على خطر موجود في هذه الدولة، وقد كان أسلوبه رائعا مميزا، وذلك لاستعماله الأساليب الإنشائية كالقصر والتشبيه، مما زاد المعنى روعة وقوة في التعبير.

2.2 العتاب:

قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ العَلِيمُ الحَكِيمُ**﴾(التحريم).

إن الله عز وجل يستعمل ألطف الألفاظ وأرقها في معاتبات رسول الله ﷺ فيقول له كيف تحرم ما أحللت لكم فأنا الغفور الرحيم.

إن للعتاب قيمة فنية كبيرة، لأنه قد يكون حوارا مع النفس أو الآخرين، والعتاب في مفهومه هو "مخاطبة الدلال ومذاكرة الموجدة"(رائد مهدي جابر، 2003م).

والعتاب من الأغراض الشعرية الدقيقة التي تختلف عن الأغراض الأخرى، فهو يضع الشخص في موقف حرج يحتاج إلى براعة وجدارة وحيطة لكي يجعل عتابه متوازنا بين عواطف المعاتب.(رائد أحمد جابر، 2003م).

ومما نجده في هذا السياق قول معاوية: " يا معشر الأنصار، بم تطلبون ما قبلي؟ فو الله لقد كنتم قليلا معي، كثيرا مع علي، ولقد فللتم حدي يوم صفين، حتى رأيت المنايا تلظى في أسنتكم، وهجوتموني في أسلافي بأشد من وقع الأسنة "(أحمد زكي صفوت، 1352هـ-1933م)

ففي الخطبة معاتبة واضحة **لـ"الآخر"** الذي اختار الوقوف بجانب علي ﷺ وأشهر سيفه ضد **"الأنا"** المتمثلة في معاوية، وهاجموه في أسلافه أشد الهجوم، حتى رأى الموت تقترب منه.

و يتضح لنا أيضا اللوم والمعاتبة من خلال خطب معاوية في قوله لبني هاشم: "يا بني هاشم: والله إن خيري لكم لممنوح، وإن بابي لكم لمفتوح، فلا يقطع خيري عنكم علة، ولا يوصد بابي دونكم مسألة"(أحمد زكي صفوت، 1352هـ-1933م).

في هذا الخطاب شكوى وعتاب عميق لبني هاشم، بأنه صاحب خير وأنه لم و لن يوصد بابه أمامهم لكرمه وسخائه، بل بابه مفتوحاً دائما في وجههم في كل زمان، وكأنه هنا يريد لفت انتباههم إلى حبه لبني هاشم وعدم الإساءة إليهم، وكما يريد منهم عدم رد الجميل بالإساءة.

3.2.الذم:

هو تعداد لمثالب المرء، وقبيلته ونفي المكارم والمحاسن عنه وهو ضد المدح، فبينما نرى المادح يبرز فضائل الممدوح نرى الهجاء يسلب هذه الفضائل، لذا قال بعضهم كلما كثرت أضداد الممدوح في الشعر كان ذلك أهجى له.(عثمان موافي، 1999م).

ونجد أحسن الشعر ما جاء تلميحا غير مباشر، تعبير عن عاطفة السخط اتجاه شخص تكرهه أو جماعة تبغضه.(حسين الحاج حسن).

فهو إذن نزع للصفات الحميدة من المهجو، ووصفه بأبشع الصفات، وقلة عدد القبيلة، وكذلك البخل والكسل والجبن، وغيرها من الصفات الأخرى القبيحة البشعة التي تعد وصمة عار لصاحبها، حيث يتناول فيه الشاعر الذم والتشهير بعيوب خصمه المعنوية والجسدية.

وعلى سبيل المثال ما نجده عند معاوية بن أبي سفيان في قوله: "وإبطائك على الخلفاء، وأنت في كل ذلك تقاد كما يقاد البعير المخشوش حتى تبايع وأنت كاره، ولم تكن لأحد منهم أشد حسدا منك

لابن عمك عثمان، وكان أحقهم أن لا تفعل ذلك في قرابته وصهره فقطعت رحمه وقبحت محاسنه."(ابن عبد ربه الأندلسي، 1404هـ-1983م)

ففي المثال هجاء واضح، فقد وصفت "**الأنا**" – معاوية – " **الآخر**" المتمثل في الإمام علي بالبعير الذي لا يحسن القيادة وبأنه كان يبايع الخلفاء السابقين ليس بإرادته بل مضطرا لذلك، فهو ليس ذو مكانة ولا كلمة، لذلك وصفه وشبهه بأحقر صفة وهي البعير، وكان من المفروض أن يكون حاسما ولا يبايع كرها وإجبارا.

فالهجاء أو الذم يهدف دائما إلى إلصاق أبشع التهم والصفات إلى صاحبها سواء كانت حقيقة أو افتراء، وتأنيبه على أفعاله التي قام بها.

وفي مثال آخر لمعاوية يقول : " لو وليتمونا ما أتيتم إلينا ما أتينا إليكم من الترحيب والتقريب، وإعطائكم الجزيل، وإكرامكم على القليل، وصبري على ما صبرت عليه منكم، إني لا أريد أمرا إلا أظمأتم صدره، ولا آتي معروفا إلا صغرتم خطره، وأعطيكم العطية فيها قضاء حقوقكم، فتأخذونها متكارهين عليها، تقولون قد نقص الحق دون الأمل، فأي أمل بعد ألف ألف أعطيها الرجل منكم، ثم أكون أسر بإعطائها، منه بأخذها؟ والله لئن انخدعت لكم في مالي، وذللت لكم في عرضي، أرى انخداعي كرما، وذلي حلما، ولو وليتمونا رضينا منكم بالانصاف، ولا نسألكم أموالكم لعلمنا بحالكم وحالنا، ويكون أبغضها إلينا أحبها إليكم أن نعفيكم"(أحمد زكي صفوت، 1352هـ-1933م).

في هذا المثال الكثير من الكنايات التي تدل على الذم والهجاء، **ف"الأنا"** تقول لهم بأنه مهما فعل من أمر قاموا باستصغاره والتقليل منه، وقلة المال والعطاء بالرغم من كرمه الدائم **ف"الأنا"** هو الكريم المعطاء على عكس " **الآخر**" الذي يعد بخيلا لا يقر بالخير الممنوح له، وأيضا تواضعه الدائم الأكثر من اللازم دون الترفع والعلو، ومن خلال هذا المثال نلاحظ تعظيم "**الأنا**" والرفعة والمكانة المرموقة، على عكس " **الآخر**" الناكر للجميل المذموم وكان هدفه استصغار "**الآخر**" والحط من شأنه.

ومنه قوله أيضا في غرض الهجاء قاصدا وموجها كلامه إلى" قيس بن سعد بن عبادة " حيث يقول: " أما بعد فإنك يهودي ابن يهودي، تشقي نفسك وتقتلها فيما ليس لك، فإن ظفر أحب الفريقين

إليك عزلك واستبدل بك، وإن ظفر أبغضهما إليك نكل بك وقتلك، وكان أبوك أوتر قوسه، ورمى غرضه فأكثر الخز وأخطأ المفصل، فخذله قومه، وأدركه يومه، ثم مات بحوران طريدا."(مُحَمَّد الباقر المجلسي، 1403هـ-1983م)

فهنا يذمه وينعته باليهودي ابن يهودي رغم إسلامه، وبأن ليس له شخصية أبدا، فهو وإن ربح أحب الناس إليه فرح به، وإن فاز أبغضهم قتلوه.

4.2.التوسل:

التوسل غالبا ما يكون موجه لله عز وجل بغرض التضرع والخشوع وطلب العفو و المغفرة، وهو طلب الوساطة والدعاء بكل ما يعلو شأنه عند الله لقضاء حاجة ما، وأيضا يعني التقرب إلى الله تعالى بشيء يحبه ويريده، وفي هذا الغرض نجد قول معاوية بن أبي سفيان: " أيها الناس إن من زرع قد استحصد، وقد طالت عليكم إمرتي حتى مللتكم ومللتموني، وتمنيت فراقكم وتمنيتم فراقي، وإنه لا يأتيكم بعدي إلا من هو شر مني، كما لم يأتكم قبلي إلا من كان خيرا مني، وإنه من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحبب لقائي."(أحمد زكي صفوت، 1352هـ-1933م).

في هذا المقام يتحدث معاوية **"الأنا"** إلى قومه **"الآخر"** ويخبرهم بأنه مثلما ملوا وكرهوا منه مل وكره منهم، وأنه قد تمنى الفراق مثلهم، فقد طالت مدة حكمه، ولكن في الوقت نفسه يخبرهم بأن الآتي أعظم، ويختم كلامه بالطلب والدعاء والتضرع والتوسل إلى الله تعالى وذلك بلفظة اللهم، فمثلما أحببتك يا الله أحبني وقربني إليك.

ولما سقطت ثنيّتا معاوية لفّ وجهه بعمامة، ثم خرج إلى الناس فقال: " لئن ابتُليت لقد ابتلي الصالحون قبلي، وإني لأرجو أن أكون منهم، ولئن عوقبت لقد عوقب الخاطئون قبلي، وما آمن أن أكون منهم، ولئن سقط عضوان مني، لما بقي أكثر، ولو أتى علىنفسي لما كان لي عليه خيار تبارك وتعالى، فرحم الله عبدا دعا بالعافية، فو الله لئن كان لام علي بعض خاصتكم، لقد كنت حديا على عامتكم."(أحمد زكي صفوت، 1352هـ-1933م).

"**الأنا**" في حالة توسل واستعطاف فهو يأمل أن يكون من الصالحين فمثل ما أبلي هم أبلي هو والعقاب مثله مثل المخطئون، فيدعو الله المغفرة والعافية.

وفي مقام آخر يقول على سياق التوسل والاستعطاف : " فإني قد كبر سني، ووهن عظمي، وقرُب أجلي، وأوشكت أن أدعى فأجيب، وقد رأيت أن أستخلف عليكم بعدي يزيد، ورأيته لكم رضًا، وأنتم عبادلة قريش وخيارها وأبناء خيارها، ولم يمنعني أن أحضر حسنا وحسينا إلا أنهما أولاد أبيهما، على حسن رأيي فيهما، وشديد محبتي لهما، فردّوا على أمير المؤمنين خيرا، يرحمكم الله."(أحمد زكي صفوت، 1352هـ -1933م).

وفي موضع آخر:" فإني والله ما وليتها بمحبة علمتها منكم ولا مسرة بولايتي ولكني جالدتكم بسيفي هذا مجالدة، ولقد رضت لكم نفسي على عمل بن أبي قحافة وأردتها على عمل عمر فنفرت من ذلك نفارا شديدا، وأردتها على ثنيات عثمان فأبت علي، فسلكت بها طريقا لي ولكم فيه منفعة، مؤاكلة حسنة ومشاربة جميلة، فإن لم تجدوني خيركم فإني خير لكم ولاية، والله لا أحمل السيف على من لا سيف له وإن لم يكن منكم إلا ما يستشفى به القائل بلسانه، فقد جعلت ذلك له دبر أذني وتحت قدمي، وإن لم تجدوني أقوم بحقكم كله فاقبلوا مني بعضه فإن أتاكم مني خير فاقبلوه، فإن السيل إذا جاء ينزي، وإن قل أغنى، وإياكم والفتنة فإنها تفسد المعيشة وتكدر النعمة".(سلامة موسى، 2012م).

ففي هذه الخطبة نجد نوعا ومزيجا من التوسل والاستعطاف والعجز فـ"**الأنا**" هنا عندما حضرتها الموت طلب من "**الآخر**" الرعية بنوع من التوسل يطلب منهم أن يردوها إن استطاعوا، فبدا العجز واضحا منه ومنهم، ودعاهم إلى الثبات ناصحا قوله لا تغرنكم الدنيا بعده، ويقول في نفس الخطبة بأنه لم يطلب الولاية ولا الحكم بمحبته، إنما جاء لإرشادهم إلى الهدى نحمل الخير والشر مع مؤاكلة حسبة ومشاربة حسنة، وأنه لن يحمل السيف إلا للضرورة، في حين رأى منهم النفور والتمرد ولن يحمله لأعزل لا سيف له، ويطلب منهم إن لم يعجبهم فليقبلوا ولو بعضا منه فإنه سيوف يكون خير واليا عليهم، ويدعوهم إلى الابتعاد عن الفتنة فإنها تفسد المعيشة وتزيل النعمة.

3. خاتمة:

من خلال استنباط جملة من الصور السلبية للأنا والآخر في خطب معاوية بن أبي سفيان نصل إلى مجموعة من النتائج مفادها:

- أن التصدي لموضوع "**الأنا والآخر**" أمر معقد للغاية، إذ لا يمكن الادعاء بالفصل فيه، نظرا لشساعته واختلاف وجهات النظر فيه.
- يستعمل الأساليب والجمل القصيرة السهلة لأن غايته إيصال المعنى وتوضيح الغاية والتأثير على المتلقي، بعيدا عن التعقيد في كلامه.

- إن صورة كل من "**الأنا والآخر**"، لا تتضح إلا من خلال تواجدهما معا، إذ يستحيل أي إنتاج للذات منفصلة عن ذلك المختلف المكمل لها، فالهوية لا تتشكل إلا بالتجاوز مع الغيرية، فالغريب يسكننا ويقبع فينا، حتى بات نفيه أو قطعه شيئا مستحيلا.
- الآخر مؤثر أو متأثر بالأنا الذي قد يكون على توافق أو صراع.

- إن خطب معاوية بن أبي سفيان جسدت لنا الأنا والآخر، وأعطت لهذا الآخر صورا عديدة، بين متمردة وتائبة، بين جاهل وغافل ومدرك.

4. قائمة المراجع:

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (2004م)، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص4596.

2- الجوزي، عبد الرحمان بن علي، (1406هـ - 1976م)، التذكرة في الوعظ، تحقيق أحمد عبد الوهاب فتيح، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص 113-114.

3- صفوت،أحمد زكي، (1352هـ - 1933م)، جمهرة خطب العرب في العصور الزاهرة، مكتبة مصطفى الحلب وأولاده، ص221.

4- الحسين، قصي، (1997م)، تاريخ الأدب العربي في العصر الأموي، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ص 222.

5- الحمداني، إقبال مُحَّد رشيد صالح، (2001م)، الإغتراب وقلق المستقبل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 146.

6- الأندلسي، ابن عبد ربه، (1404هـ - 1983م)، العقد الفريد، تحقيق، مفيد مُحَّد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 82.

7- سورة التحريم، الآية 1-2.

8- جابر، رائد مهدي،(كانون الثاني 2003م)، العتاب في الشعر العباسي، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة نابل، ع10، ص 510.

9- جابر، رائد مهدي، العتاب في الشعر العباسي، ص510.

10- صفوت، أحمد زكي، جمهرة خطب العرب في العصور الزاهرة، ص135..

11- صفوت، أحمد زكي، جمهرة خطب العرب في العصور الزاهرة، ص 89.

12- موافي، عثمان، (1999م)، في نظرية الأدب، من قضايا الشعر في النقد العربي، دار المعرفة الجامعية، ج1، ص69.

13- حسن، حسين الحاج، أدب العرب في عصر الجاهلية، المؤسسة الجامعية، بيروت، لبنان، ط3، ص145-146.

14- الأندلسي، ابن عبد ربه، العقد الفريد، ص 335.

15- صفوت، أحمد زكي، جمهرة خطب العرب في العصور الزاهرة، ص88.

16- المجلسي، مُحَمَّد الباقر، (1403هـ-1983م)، بحار الأنوار، الجامعة لدرر الأئمة الأطهار، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، ج44، ط2، ص 52.

17- صفوت، أحمد زكي، جمهة خطب العرب في العصور الزاهرة، ص 175.

18- صفوت، أحمد زكي، جمهة خطب العرب في العصور الزاهرة، ص 222.

19- صفوت، أحمد زكي، جمهة خطب العرب في العصور الزاهرة، ص 233-234.

20- سلامة، موسى، (2012م)، أشهر الخطب وممشاهير الخطباء، مؤسسة هنداوي للتعليم، والثقافة، مصر، ص17.